

الدعاة الموثق

19/10/2025

محاضرة العاشرة

<https://alageed.com/lectures>  
الدعاة الموثق PDF

السنة (ابيعة)  
كتفه الحسان





بعض المفكرين العرب مثل نجيب العزوري وعبد الرحمن الكواكبي تبنوا خطاباً قومياً معادياً للسلطان عبد الحميد، متأثرين بالدعائية الغربية التي وصفته بـ"المستبد" وـ"السلطان الأحمر". في المقابل، مفكرون كبار مثل جمال الدين الأفغاني ومصطفى كامل باشا دافعوا عنه باعتباره الحصن الأخير لل المسلمين في وجه الاستعمار والصهيونية.

بريطانيا وفرنسا نجحتا في إثارة الروح القومية العربية ضد السلطنة، مما أدى إلى الثورة العربية الكبرى عام 1916، والتي فتحت الباب أمام وعد بلفور واحتلال فلسطين.

### تحليل اجتماعي -

السلطان حاول استئناله القيادات العربية عبر تعينهم في المناصب العليا، وتقريب شيوخ الطرق الصوفية، لكنه واجه انقسامات داخلية واستغلالاً من بعض الشخصيات التي فضلت الامتيازات الغربية على الولاء للخلافة.

## □ جذور المشروع الصهيوني وموقف الدولة العثمانية:

### بدايات المشروع الصهيوني وموقف الدولة العثمانية (1876-1904)

منذ ثمانينات القرن التاسع عشر، نشطت الحركة الصهيونية في تهجير اليهود من الشتات العالمي إلى فلسطين، بهدف تأسيس وطن قومي لهم. كانت أولى المحاولات الرسمية عام 1876م في السنة تولى فيها السلطان عبد الحميد الثاني الحكم 1293هـ/1876م حين عرض اليهودي حاييم كوديلا على السلطان العثماني شراء أراضٍ في فلسطين لإقامة المهاجرين اليهود، لكن السلطان رفض العرض بشكل قاطع.

لاحقاً، حاول اليهود الروس استغلال النفوذ الأمريكي عبر السفير في إسطنبول، لكنهم فشلوا أيضاً في الحصول على إذن رسمي. ورغم ذلك، استمرت الهجرات الفردية والجماعية إلى

فلسطين، خاصة في الفترات:

1298-1881هـ / 1868-1881م

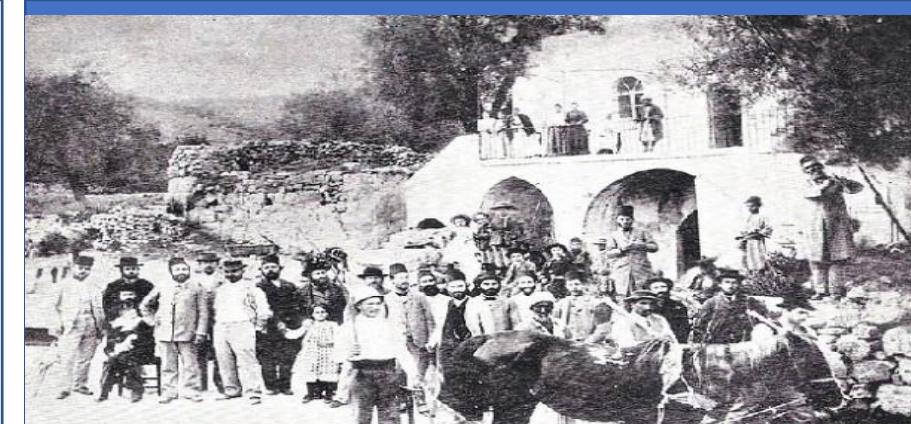
1314-1299هـ / 1882-1896م



الهجرات الأولى في فلسطين في شكل تسلل محدود

وكانت هذه الهجرات أكثر فعالية من سابقاتها، إذ بدأت تشكل نواة استيطانية ملموسة. بعد اغتيال القيصر الروسي ألكسندر الثاني عام 1298هـ/1881م، واتهام منظمة أحباء صهيون بالضلوع في الأحداث، خلال تلك الفترة تعرض اليهود لموجة من الاضطهادات والمذاجح في روسيا، مما دفعهم لطلب تصاريح من القنصلية العثمانية في مدينة أوديسا لدخول فلسطين. لكن الحكومة العثمانية رفضت ذلك، وأبدت استعدادها لاستقبالهم في أي إقليم آخر من أقاليم الدولة، عدا فلسطين. هذا يؤكد على وعي السلطنة العثمانية لبعد الخطط الصهيوني

هذا التلخيص يُبرز بوضوح أن الدولة العثمانية، رغم ضعفها النسبي في تلك المرحلة، رفضت التنازل عن فلسطين، وواجهت الضغوط الصهيونية والدبلوماسية والمالية بحزم. وقوة ارادة انظروا إلى حالتهم في هذه الصور مشردين أصبحوا بقدرة قادر أصحاب حق واهل البلاد الأصليين تشريدهم من أجل عيون هؤلاء الذين لا وطن لهم



أول دفعة مهاجرة من اليهود جاءت إلى فلسطين المحتلة

فيديو نادر ثيودور هرتزل مؤسس  
الصهيونية راكع أمام آخر خلفاء  
المسلمين السلطان عبد الحميد  
الثانى



كان يرجاه ان يسمح لليهود  
العيش على ارض فلسطين 1907  
وكان يرافق قطعاً رحمة الله

وعلى صعيد اخر نظروا الى هذه المفارق العجيبة في هذه اللقطة الفريدة التي اوردناها في هذه الشريحة والتي ترجع الى عام 1907م قبيل التامر الدولي والاقليي والصهيوني والماسوني لخلع السلطان عبد الحميد السلطان العثماني حامي حمى الواقع المقدسة وحامي بضة المسلمين والذي كان يشكل عقبة كاداء في وجه الاطماع الاوروبية والاهداف الصهيونية والماسونية في الهجرة والاقامة في فلسطين باعتبار ان فلسطين هي المرشحة من قبلهم لتكون لهم وطنًا دائماً وكان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني متفوقاً على ذاته وزمانه ومدركاً لابعاد المخطط الصهيوني والماسوني ولهذا كان عند موقف الرفض على الدوام . في هذه اللقطة التاريخية نلاحظ ان زعيم الحركة الصهيونية العالمية ثيودور هرتزل يركع خانعاً ذليلاً بين يدي السلطان ذو الشخصية القوية ذو المبادي والقيم طالباً للمرة الخامسة او السادسة لأن يلبي السلطان طلبه باقامة وطن قومي للיהודים في فلسطين وان يسمح لهم بالهجرة إليها زانه يتلزم بتسديد كل ديون السلطنة العثمانية ويشارك الصهاينة في كل المشاريع التنموية والصناعية بيد ان ذلك كله لم يكن السلطان عن موقفه الثابت ازاء هذه القضية المصيرية

وقد ظل السلطان كالطود العظيم لا يتزحزح قيد املة عن موقفه ومبئه وعقيدته الراسخة وارثه السطاني ويعلن له عن رفضه القاطع لذلك الطلب مهما كلفه ذلك وكان يعبر بذلك عن عزة وشموخ واباء وقوة اراده واستقلال قرار السلطنة العثمانية وتاريخها الطويل . وبعد ان كانوا يركعوا لنا اصبحنا الان نركع لهم بل نلعق احذيتهم بالستننا وفسح احذيتهم ، وبدل ان كانوا يدفعوا لنا بداننا نحن الذي ندفع لهم . وبدل ان كانوا يستجدوننا اصبحنا نحن نتذلل لهم ونهين انفسنا وندوس على كرامتنا ونتخلى من رضاهم عن مثلنا وديتنا ارضاء لهم . والصور ادناه تكشف عن انه بمجرد ما عزل السلطان عبدالحميد وتسمم العملاء والخونة والصهاينة زمام الامر تقاطر اليهود من كل حدب وصوب شطر فلسطين الى ان صارت الى ما صارت اليه ارضا صهيونية شبه

### خالصة



. ونتيجة لازدياد شعور السلطان بالتحرك اليهودي، أبلغ المعموت اليهودي «أوليقات» أن باستطاعة اليهود العيش بسلام في أية بقعة من أراضي الدولة العثمانية إلا فلسطين، وأن الدولة تُرحب بالمضطهدين، ولكنها لا تُرحب بإقامة دولة دينية يهودية فيها. وقد حاول بعض اليهود تحدي قرار الباب العالي بالنزول في يافا، لكن السلطات العثمانية منعت دخولهم إلى مدينة القدس. وقد استمرت هجرتهم بشكل بطيء وبشكل غير رسمي عن طريق التحايل على القانون، ورشوة الموظفين الفاسدين ، وبمساعدة قناصل الدول الأجنبية، وأرسلت الحكومة إلى متصرف القدس «رؤوف باشا» أن يمنع دخول اليهود من الجنسيات الروسية والرومانية والبلغارية من دخول القدس، والروس بشكل خاص وتمت الوشایة به من قبل الروس والأمريكان لأنه شكل عقبة في سبيلا تنفيذ مشروعهم ، فاقيل ليتمكن اليهود من الدخول والتسلل الى ارض فلسطين المحتلة



حاجي البواكب

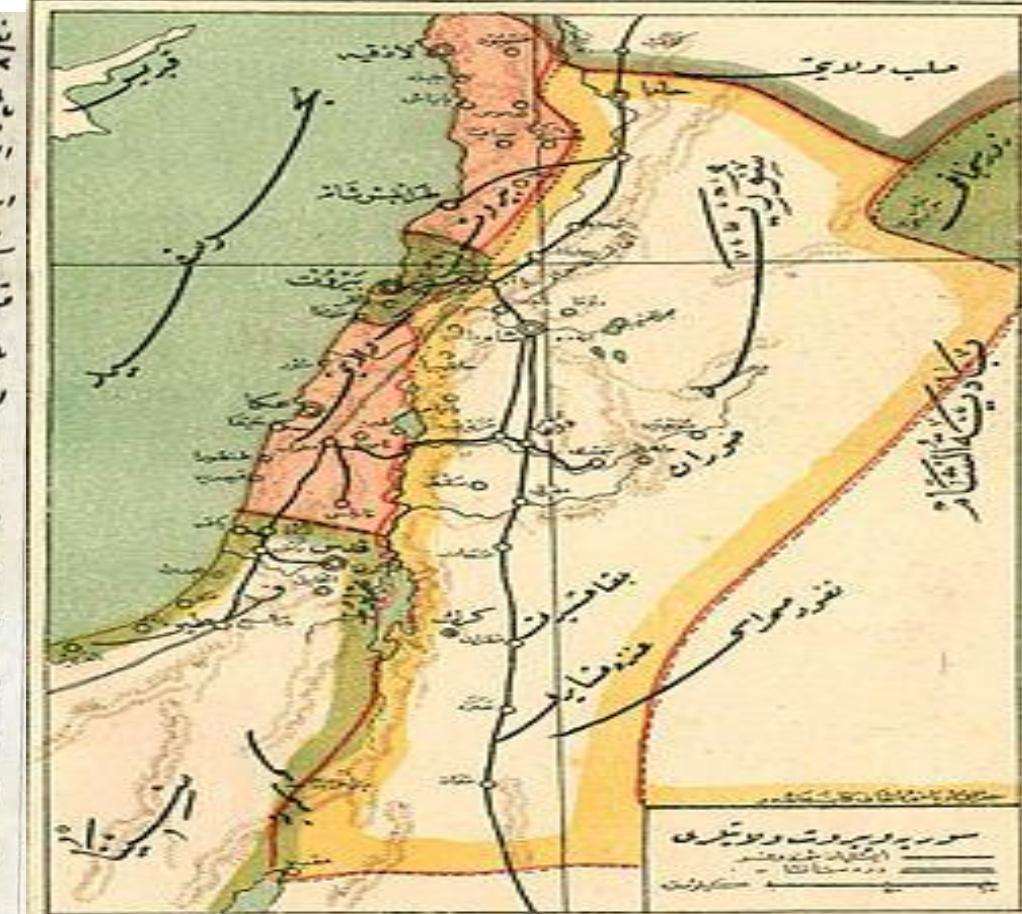
شريف رؤوف باشا آخر متصرف القدس وقد وقف سدا منيعا ضد الهجرات اليهودية

وزادت الضغوط وتظاهرت وتضافرت وتدخلت الدول الأوروبية بثقلها الدبلوماسي وبعد إلحاح اليهود عليها، فأصدرت الحكومة العثمانية تعليمات جديدة سمحت لليهود بسكن القدس لمدة شهر واحد فقط. في 1305 هـ/1888م وبعد مرور ثلاثة أعوام، تدخلت بريطانيا وبذلت جهودها للتخفيف من شرط الإقامة الزمني، فرضخ السلطان لتلك الضغوط وخفف المدة إلى ثلاثة أشهر. واتخذ الباب العالي قراراً بتحويل سنجق القدس التابع لوالى دمشق إلى متصرفية حيث أن المتصرفيات تتبع الباب العالي مباشرة وذلك لتشديد المراقبة. وأرسل أعيان مدينة القدس إلى السلطان شكوى يطلبون فيها إجراء فعال يمنع دخول اليهود وينعهم من شراء الأراضي، فأصدر فرماناً في (10 جمادى الآخرة 1310 هـ/30 ديسمبر 1892م) يحرم فيه بيع الأراضي الحكومية لليهود حتى لو كانوا عثمانيين من رعايا الدولة العثمانية ولعل ذلك يكشف لنا عن مدى الخدر والحيطة التي درجت عليها السلطنة العثمانية ازاء مفعول استراتيجية الصهاينة ومنذ فترة مبكرة في 28 يونيو 1882م فقد أرسل السلطان خطاباً يوجه متصرف القدس بمنع اليهود من شراء اراضٍ كما سنرى في الشريحة التالية



أول دفعة مهاجرة من اليهود جاءت إلى فلسطين المحتلة

ولهذا نلاحظ ان متصرفية القدس ظلت تابعة للدولة العثمانية وفقا للخريطة ادناه ولم يتغير فيها شيء او يتم الاهانة او التفريط فيها الى ان خلع السلطان عبدالحميد الثاني في 1909م . وفي 28 يونيو 1882 م ارسل السلطان الوثيقة ادناه الى متصرف القدس يوجهه بان يمنع اليهود الروس والرومانيين والبلغاريين من دخول القدس او شراء اراض في فلسطين حتى ولو كانوا من رعايا الدولة العثمانية معرفته ووعيه بابعاد المشروع الصهيوني الرامي الى الاحتلال فلسطين والاستيطان فيها الامر الذي يؤكّد على بعد نظره ومدى يقظته ووعيه



بانوراما ما حدث بعد سقوط السلطان عبد الحميد الثاني في نقاط

- وعد بلفور: في عام 1917، أصدرت بريطانيا ما يعرف بوعد بلفور الذي أعلنت فيه عن تأييدها لإنشاء "وطن قومي لليهود في فلسطين"، مما سهل الهجرة والتوطين.
- الانتداب البريطاني: بعد صدور وعد بلفور، أصبح الانتداب البريطاني على فلسطين (1922-1948) مسؤولاً عن تسهيل الهجرة اليهودية وتشجيع الاستيطان فيها، وفقاً لما نصت عليه معاهدة الانتداب، حسب موقع ويكيبيديا.
- دعم سياسي وتنظيمي: خلال فترة الانتداب، تم إنشاء مؤسسات مثل الوكالة اليهودية التي تولت تنسيق الهجرة ودعم الاستيطان.
- الموجات اللاحقة: في عام 1943، أصدرت الحكومة البريطانية تعليمات لمنح تصاريح دخول فلسطين للיהודים "الفارين من الأراضي التي يحتلها النازيون". وبعد الحرب العالمية الثانية، طلبت الولايات المتحدة (تحت حكم الرئيس ترومان) إدخال مئة ألف يهودي إلى فلسطين فوراً، بينما قامت الحكومة البريطانية بفتح أبواب فلسطين للهجرة الصهيونية بشكل عام.

- التشجيع على الهجرة: في عام 1909، كانت هناك مناقشات بين بريطانيا وفرنسا لإنشاء دولة عازلة في فلسطين، وتدعم بريطانيا الهجرة اليهودية إلى فلسطين بدعم من مستوطنين أوروبيين.
- تسهيلات حكومية: بعد الحرب، عملت بريطانيا على معالجة قضية "اللاجئين" بتسهيل وصولهم إلى فلسطين عبر معسكرات الاعتقال أو استقبالهم في فلسطين. تم السماح بدخول حوالي 120 ألف مهاجر يهودي بين عامي 1940 و1948، حيث أن عدد اليهود في فلسطين بلغ حوالي 625 ألف نسمة، ما يشكل حوالي ثلث سكان البلاد.
- اهم احداث ما تلى قيام دولة الكيان الصهيوني

- تجاهل تام لحقوق الفلسطينيين.

- استخدام التطبيع كورقة تفاوض إقليمية.

### خلاصة نقدية عامة

جميع هذه الاتفاقيات تُوصف بأنها "مضروبة" لأنها:

- تُشرعن الاحتلال دون مقابل سياسي أو أخلاقي.

- تخرج القضية الفلسطينية من مركزيتها التاريخية.

- تُستخدم لتبرير تحالفات أمنية واقتصادية لا تخدم الشعوب.

- تُرمي في غياب الإرادة الشعبية، وتفرض من فوق.

بِالصُّور ..

وَعْدك

أَبْعَدْ أَبْنِي عَنِ الْرَّوْلَانْد  
وَشَيْدَ حَدَّ الْقَمَر  
وَالْحَرْمَانْ وَقَطْعَ الْأَوْصَال

Foreign Office,  
November 24, 1917.

half or more in conveying to you, the following:



# أسرار اتفاقية سايكس بيكو التي أخفتها الأعلام عن المسلمين

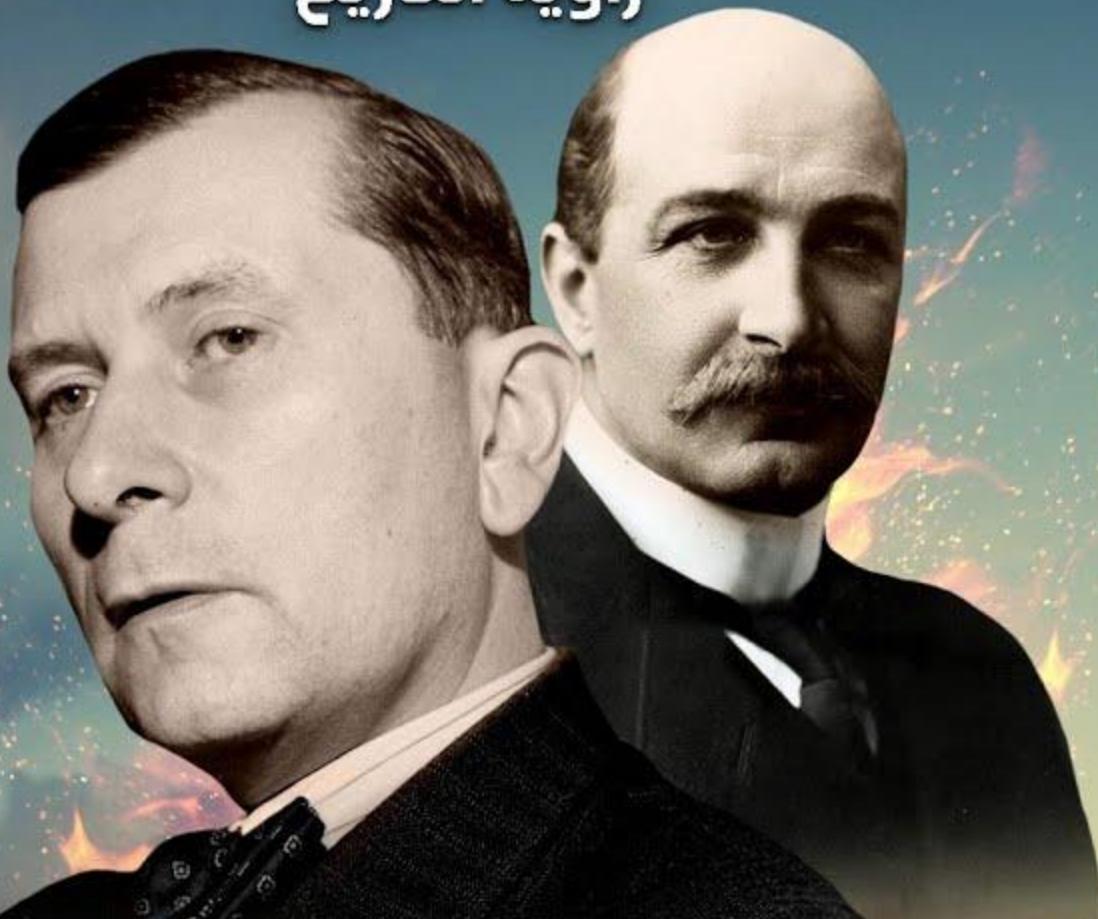
ترجمة كاملة

لِتِمَاقِيَّةِ

سِيكِيُورِي



زاوية التاريخ



# اتفاقية سايكس بيكو

حينما تم تقسيم الكعكة العربية !

# اتفاقية سايكس بيكوون



برنالد لويس  
المسعودان

برنالد لويس



# تَعْبُدُ مُهَمَّا بِارْلَادْ لُوِيُّس وَتَحْسِيمُ الْأَرْضِ الْمَرْيَة



كاميل بيرناني ، رئيس وزراء بريطانيا  
1907



مذكرة اللورد بلفور إلى عصبة الأمم باستثناء شرقى الأردن من أحكام وعد بلفور المتعلقة بإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، 6 أيلول / سبتمبر 1922 م

مُرِيحٌ بِلَفْوِر.. لَنْ نَغْفِرْ وَلَنْ  
يَلْتَمِسْ.. وَسْتَنْتَصِرْ فَلَسْطِينْ

